الوقت الذي تتنازل فيه بعض القوى عن الحقوق العربية وتحاول طمس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي الوقت الذي يستمر الارهابي بيغن ببناء المستوطنات ، وبتغيير معالم الارض الفلسطينية والعربية غير عابىء بالمشاعر الدولية وساخرا من الرأي العام العالمي يثبت ثوارنا الابطال انهم قادرون على اختراق كافة الحواجز الصهيونية والوصول الى هدفهم ٠

ان هذه العملية البطولية هزت الارهابي بيغن واثبتت جرأة وبطولة ثوارنا كما انها ستهز كثيرا من القوى المرتبطة العميلة والمتآمرة على شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ٠

وما من شك في ان هذه العملية البطولية سوف تدعم المواقف العادلة لشعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على كافة الاصعدة فلسطينيا وعربيا ودوليا حيث تأتي في الفترة التي يقوم بها الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بزيارة للاتحاد السوفياتي الصديق ولالمانيا الديموقراطية ٠

انها ارادة الشعوب المناضلة والاصرار على مواصلة النضال العادل ضد الاحتلال الصهيوني المتغطرس والمتعاملين معه من اعداء امتنا العربية وشعبنا الفلسطيني ٠

يومان من الرعب في اسرائيل

عاشت اسرائيل يومين من الرعب ، ليس في منطقة العملية فقط ، بل وفي كل فلسطين المحتلة تقريبا ٠ ولاول مرة منذ ثلاثين عاما تفرض السلطات الاسرائيلية منع تجول عاما وشاملا في منطقة واسعة شملت مدينة تل أبيب ، وتضم ٣٠٠ الف من السكان ٠ قوات كبيرة من الشرطة والجيش والحرس الاهلي ، قامت باكبر عملية تفتيش ، بحثا عن ثلاثة فدائيين قالت السلطات الاسرائيلية انهم طلقاء ، وانهم نجوا من القتل وانتشروا في المنطقة ، اثر مهاجمة الباص الذي كان يقل الفدائيين والركاب قرب « كانتري كلوب » ٠

استمر منع التجول يومين متتاليين ، واستمرت عمليات التفتيش الواسعة لاكثر من يومين ، اشرف عليها قائد المنطقة الوسطى العميد موشيه ليفي ٠ ولم تتوقف عمليات التفتيش ولم يرفع منع التجول الا بعد العثور على جثث الفدائيين الثلاثة بين حطام الباص الذي احترق ٠ وصفت الاذاعة الاسرائيلية عمليات التفتيش فقالت « ان شرطة اسرائيل استخدمت ١٢٠٠ شرطي اضافة الى ٤٥٠٠ من الحرس في اعمال التفتيش والحماية وتوجيه السير ٠ هذا اضافة الى النشاط الجاري والمعتاد لشرطة تل أبيب ، والتي جرى تعزيزها بقوات اضافية من افراد الشرطة من الاقضية المجاورة ٠ لقد قامت قوات شرطة تل أبيب بحماية ١٢٠٠ مؤسسة تعليمية و ٩٩ فندقا وخمس مستشفيات ، اضافة الى عشرات الحواجز التي اقيمت على الطرق ٠٠٠٠ في اليوم الاول اتسعت عمليات التفتيش لتشمل المنطقة المحاذية للكانتري كلوب ٠ حيث اتخذت القيادة من مباني النادي مقرا لها ٠ ومن هذا المقر كان يدير العمليات قائد المنطقة الوسطى العميد موشيه ليفي ٠ وجرى تقسيم الجنود الى وحدات صغيرة انتشرت في المنطقة ٠ وفي المناطق حيث توجد شجيرات كثيفة ومنازل مهجورة تمت عملية التفتيش باقتحام الاماكن بالنيران ٠ وقام افراد الحرس الاهلي بدوريات في الشوارع لحماية مداخل المنازل وفي بعض الاماكن الحساسة الحق بأفراد الحرس الاهلي جنود من الجيش ٠ وقد وصل موردخاي غور عدة مرات الى مقر القيادة ٠